عقوبات أممية على معرقلي الحوار الوطني في ليبيا

نيويورك ـ أ.ف.ب: طالبت بريطانيا وفرنسا واسبانيا والولايات المتحدة بفرض عقوبات دولية على اثنين من الليبيين متهمين بعرقلة المحادثات الهادفة الى تشكيل حكومة وحدة وطنية في بلادهما، حسب ما نقل ديبلوماسيون. وتستهدف العقوبات كل من عبدالرحمن السويحلي المتحدر من مصراتة وعثمان مليقطة وهو قائد كتائب الزنتان. وقالت البعثة الأميركية في الأمم المتحدة في رسالة الى لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن إن هذين الرجلين ليسا من الصف الأول ولكن منعهما من السفر وتجميد ودائعهما «يعتبر إشارة واضحة الى أنه لا تسامح مع إعاقة العملية السياسية» في ليبيا.

تضمنت اختراق حسابات نحو 4 ملايين موظف فيدرالي

أكبر عملية قرصنة في تاريخ أميركا .. والصين تنفي الاتهامات

عواصم ـ وكالات: كشفت الحكومة الأميركية عن عمليات قرصنة معلوماتية طالت المعطيات الشخصية لأربعة ملايين موظف فيدرالي على الأقل في هجوم الكتروني هو الأكبر في تاريخ الولايات المتحدة، حيث يشتبه في ان مصدره الصين.

ورصد مكتب إدارة شؤون الموظفين هذا «التوغل الالكتروني» في أبريل الماضي، واعلن في بيان له أن القرصنة شملت المعطيات الشخصية لحوالي أربعة ملايين موظف في الإدارة حاليين وسابقين، مشيرا إلى انه سيتم ابلاغهم اعتبارا من 8 يونيو الجاري. غير انه لم يستبعد أن يظهر ضحايا آخرين في سياق التحقيق عارضا التعويض عليهم بمستوى مليون دولار في حال كانوا ضحية «احتيال وسرقة هوية».

ولم يتضح هدف القراصنة في الوقت الحاضر ما بين سرقة هويات وتجسس كما لم يتضح ما إذا كانت القرصنة طاولت الرئيس باراك اوباما أو مسؤولين كبارا في الإدارة الأميركية أو في وكالات الاستخبارات.

وأشار المكتب إلى أن مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) وإدارة الأمن القومي يتوليان التحقيق في الأمر، لافتا إلى انه «سيواصل التحقيق ومحاسبة الذين يشكلون خطرا في الفضاء الإلكتروني».

ودعا جميع الذين شملتهم عملية القرصنة إلى توخي الحذر في إدارة حساباتهم المصرفية والتعامل مع بياناتهم الشخصية.

وبحسب ما علمت صحيفة «واشنطن بوست» من مسؤولين اميركيين طلبوا عدم كشف أسمائهم فان قراصنة معلوماتيين صينيين خططوا لهذه القرصنة في ديسمبر الماضي.

غير أن بكين انتقدت توجيه أصابع الاتهام إليها في هذه القضية وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية هونغ لي امس إن «عدم إجراء تحقيق معمق واستخدام كلمات مثل محتمل (لوصف مسؤولية الصين) امر غير مسؤول ولا يستند إلى أساس علمي»، مؤكدا معارضة بكين «لأي شكل من أشكال الجريمة الإلكترونية».

كما رفضت سفارة الصين في الولايات المتحدة هذه الاتهامات واعلن المتحدث باسمها تشو هايكان أن «استخلاص استنتاجات متسرعة وإطلاق اتهامات تقوم على افتراضات أمر غير مسؤول وغير مفيد».

إلى ذلك، أوضحت وثائق سربها مؤخرا المتعاقد السابق لدى وكالة الأمن القومي الأميركي (إن إس إيه)، إدوارد سنودن أن الاستخبارات الأميركية قامت بتوسيع عمليات المراقبة لتدفق البيانات الدولية على الإنترنت للأميركيين، خلال تعقب متسللين، وذلك دون الحصول على إذن وأن ذلك تم بعلم الإدارة الأميركية.

وكان سنودن، الموجود في روسيا حاليا كلاجئ، قد كشف في الآونة الأخيرة، عن ملفات جديدة بخصوص عمليات التجسس بالولايات المتحدة، وقام موقع «بروبوبليكا» الإخباري على الإنترنت، بنشر تلك الوثائق، أمس الأول.

وذكر الموقع نقلا عن تلك الوثائق، إن محامي وزارة العدل كتبوا في منتصف عام 2012 مذكرتين سريتين تسمحان لوكالة الأمن القومي ببدء عمليات مراقبة لكابلات الإنترنت داخل الولايات المتحدة، ومن دون تصريح بذلك، بحثا عن بيانات مرتبطة بعمليات تسلل إلى أجهزة كمبيوتر منشأها في الخارج.

من جانبه قال جوش إيرنست، المتحدث باسم البيت الأبيض في بيان صحافي، في تعليق منه على هذه التسريبات، إنه ليس «في وضع يسمح بالتحدث بكثير من التفاصيل، عن أي نوع من البرامج الحكومية السرية التي قد تكون أو لا تكون موجودة»، لافتا إلى أن إدارة الرئيس باراك أوباما «ستظل متيقظة بشأن التهديدات الإلكترونية، الآخذ في التطور والذي يزيد من حيث وتيرته ونطاقه وتعقيداته وخطورته».

وفي سياق متصل رحب سنودن بتمرير مجلس الشيوخ، في وقت سابق، لقانون الحرية المتعلق بحصول وكالة الأمن الداخلي الأميركي معلومات عن المواطنين الأميركيين بشكل جماعي، دون الحصول على موافقات قضائية، وذلك في تصريحات أدلى بها خلال مشاركته في فاعلية لمنظمة العفو الدولية بلندن، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة « تلي كونفرنس».

كما أشاد سنودن ما وصفها بصحوة ضمير الرأي العام العالمي حول مخاطر المراقبة الجماعية والتقدم الذي تحقق من اجل حقوق الحياة الخاصة.

وفي مقاله الذي جاء بعنوان «انتصاراتنا» ونشرته أمس كل من صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية و«نيويورك تايمز» الأميركية و«دير شبيغل» الألمانية و«البايس» الإسبانية، قال سنودن إن «موازين القوى بدأت تتغير».

وأضاف سنودن «للمرة الأولى منذ اعتداءات 11 سبتمبر» ترتسم سياسة «تدبر الظهر لردة الفعل وللخوف كي تقاوم الضغط وتحتضن العقل. وأشاد أيضا بتطور إجراءات الحماية التقنية، موضحا أن هذه التطورات التكنولوجية قد تسمح بالوصول إلى حماية أساسية لحقوق الحياة الخاصة (...) مدافعا عن المواطنين العاديين ضد التبني العشوائي لقوانين لا تحترم الحياة الخاصة».

صورة ارشيفية لمقر وكالة الأمن القومي الأميركي تعود إلى شهر يونيو 2013 (أ.ب)

جب بوش يتمهل حتى 15 الجاري
وبيري يقرر رسمياً خوض سباق الرئاسة الأميركية

واشنطن ـ وكالات: بعد أشهر من التكهنات حول احتمال الترشيح، قال حاكم فلوريدا الأميركية السابق جيب بوش انه سيعلن ترشحه في 15 يونيو الجاري.

وأعلن بوش (62 عاما) نجل وشقيق اثنين من رؤساء الولايات المتحدة السابقين، عن الموعد على صفحته على الانترنت مع عبارة «سآتي قريبا».

ومن المنتظر ان يتم الاعلان الرسمي في إحدى الكليات في ميامي، حيث انه من المتوقع على نطاق واسع أن يعلن بوش عن مسعاه للحصول على ترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات 2106.

ولجب بوش علاقات بولاية تكساس من خلال شقيقه جورج بوش كحاكم لثاني أكثر الولايات الأميركية سكانا، كما ان لديه اتصالات بعائلات بارزة في الولاية من خلال والده الرئيس السابق.

ويعكف بوش بحماس على جمع الأموال للجنته

ريك بيري

جب بوش

جمع التمويل أجبر بوش على إرجاء ترشحه

للعمل السياسي. وأحد الأسباب التي تجعله يرجئ اعلان ترشيحه هو انه بمجرد ان يعلن الترشح فلن يستطيع جمع المال للجنة بموجب لوائح تمويل الحملات الانتخابية الأميركية.

في غضون ذلك، أعلن حاكم ولاية تكساس السابق ريك بيري (65 عاما) رسميا سعيه للحصول على ترشيح الحزب الجمهوري أيضا. وبيري هو المرشح الجمهوري العاشر الذي ينضم الى السباق.

وانتقد بيري في خطبة الترشيح، الحزبين الديموقراطي والجمهوري، لارتكابهما «أخطاء خطيرة» في العراق، كما انتقد الرئيس الأميركي باراك أوباما لفشله في «تحقيق السلام» هناك ولإجرائه محادثات نووية مع ايران، قائلا: «الحقيقة نحن في نهاية حقبة من القيادة الفاشلة».

وقال بيري أمام حشد من مؤيديه في دالاس امس الأول: «لقد أدى الضعف في الداخل الى الضعف في الخارج» مهاجما السياسة الخارجية لإدارة الرئيس باراك أوباما في الشرق الأوسط.

وانتقد السياسة الخارجية الأميركية في العراق قائلا: «لم يتم اتخاذ قرار أكثر ضررا من ذلك الذي اتخذه الرئيس بانسحاب القوات الأميركية من العراق»، مشيرا الى ان الرئيس أوباما عجز عن التواصل مع عناصر تنظيم داعش التي أصبحت تسيطر الآن على مدن عديدة.

كما انتقد طريقة تعاطي الرئيس الأميركي مع الملف النووي الايراني موضحا «سيكون أول عمل لي كرئيس إلغاء أي اتفاق مع إيران يضفي شرعية على سعيها للحصول على سلاح نووي»، مضيفا: «فازت الولايات المتحدة بالحرب.. ولكن رئيسنا فشل في تأمين السلام».

واعيد تدشين موقع بيري على الانترنت، ليظهر عليه شعار الحملة وشريط فيديو يتحدث فيه المرشح عن خبرته لأكثر من 14 عاما كحاكم لولاية يسكنها 27,7 مليون نسمة وهو ما يقرب من عدد سكان كندا او العراق ومساحتها أكبر من فرنسا.

وذكر موقع الحملة أن بيري يقدم «قيادة جرى اختبارها» وحقق «نتائج مثبتة» خاصة فيما يتعلق بخلق فرص عمل.

وفشلت حملة بيري الانتخابية عام 2012 بعد سلسلة من الزلات المحرجة تضمنت عدم قدرته على ذكر اسم الوكالة الاتحادية التي قد يقلصها إذا نجح في الانتخابات. وهو يعمل منذ ذاك الحين على إعادة صياغة صورته أمام الرأي العام.

بريطانيا: يهود عرب يطالبون كاميرون بإحياء ذكرى مجزرة «الفرهود» في العراق

لندن ـ عاصم علي

طالبت منظمة يهودية في بريطانيا لجنة «المحرقة اليهودية» التي أسسها رئيس الوزراء ديڤيد كاميرون لإحياء هذه الذكرى سنويا، بضم ذكرى مجزرة «الفرهود» في بغداد عام 1941، إلى برنامجها.

كما تبنت جمعية «حاريف» (رابطة يهود الشرق الأوسط وشمال افريقيا في بريطانيا)، إدخال «مجزرة الفرهود في كتب التعليم والتاريخ»، وفقا لصحيفة «ذي جويش كرونيكل».

ولم تشر لا الصحيفة ولا الجمعية إلى ارتباط هذه المجزرة وتاريخها وهجرة اليهود بما كان يحصل في الأراضي الفلسطينية، أو حتى النكبة عام 1948، إذ صرحت رئيسة «حاريف» لين جوليوس بأن «مجزرة الفرهود هزت أسس الجالية اليهودية في العراق. وبعد عشر سنوات، اختفت».

وكانت مجزرة الفرهود أودت بحياة 600 يهودي في عمليات نهب وتدمير وعنف واسعة، وسهلت هجرة آلاف اليهود العراقيين إلى اسرائيل وأوروبا والولايات المتحدة.

ومنذ سنوات، تتولى منظمات صهيونية جمع معلومات واسعة عن اليهود العرب وممتلكاتهم من أجل المطالبة بتعويضات مالية من جهة، وتحقيق نوع من المساواة في المعاناة لدى الرأي العام العالمي، لاسيما في ظل انخفاض شعبية اسرائيل في أوروبا نتيجة الحروب المتواصلة.

ونشرت صحيفة «ذي جويش كرونيكل». رواية ناج يهودي من اصل عراقي من مجزرة الفرهود، قدمتها منظمة «جيمينا» المعنية بتسجيل شهادات اليهود من الدول العربية، وفي شهادته، قال دانيال خزوم الذي كان في الثامنة من عمره لدى وقوع المجزرة، إنه ووالده وشقيقه كانوا يتنزهون على ضفاف دجلة لدى وقوع الأحداث، لكنهم عادوا الى المنزل لدى سماعهم أصوات اطلاق النار، مضيفا أن العائلة لم تغادر منزلها لأيام خشية تعرضها لاعتداء، ثم فوجئت لاحقا بمدى التدمير اللاحق بالمناطق اليهودية.

ونقلت «ذي جويش كرونيكل» عن ريتشارد فيربر نائب رئيس مجلس أمناء اللوبي الاسرائيلي في بريطانيا، أن «ذكرى المجزرة في بغداد وضعت حدا لأكثر من ألفي سنة من التعايش السلمي، وعلينا ألا ننسى هذه الحقبة المؤلمة من تاريخ اليهود في بلاد العرب. سيواصل مجلس الأمناء العمل لرفع الوعي حيال تاريخ اليهود العرب».

مباحثات إيرانية أميركية في ڤيينا

بكين: يجب احترام المخاوف المشروعة للمشاركين في مفاوضات «نووي إيران»

عواصم ـ وكالات: قالت الحكومة الصينية إن وزير خارجيتها دعا كل الأطراف المشاركة في المحادثات بشأن البرنامج النووي الإيراني إلى عدم تقديم مطالب جديدة واحترام المخاوف المشروعة للمشاركين في المفاوضات.

وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي، خلال زيارته روسيا أمس الأول، إن الوضع أصبح أكثر تعقيدا نظرا لأن المحادثات في مراحلها النهائية لكن يتعين على الجميع التحلي بالصبر.

ونقلت وزارة الخارجية الصينية في بيانها عن وانغ قوله لنظيريه الروسي سيرغي لافروف والإيراني محمد جواد ظريف«نحن يجب أن ندفع مرحلة المحادثات القادمة للأمام على أساس اتفاق إطار لوزان..ويتعين على كل الأطراف عدم طرح أي مطالب جديدة للحيلولة دون تعقيد سير المحادثات».

وأضاف «يجب مراعاة المخاوف المشروعة لكل الأطراف وحلها بعقلانية.. كل الأطراف يجب أن تلتقي مع بعضها البعض في منتصف الطريق وألا تبتعد اكثر عن بعضها.»

واعتبر وزير خارجية الصين أن التوصل إلى اتفاق سريع سيفيد المنظومة العالمية لعدم انتشار الأسلحة، كما سيخدم السلام والاستقرار في المنطقة، مشيرا إلى أن بكين ستواصل القيام بدور بناء.

من جهته، أعرب وزير الخارجية الإيراني عن استعداد بلاده للعمل بشأن وثيقة للتعاون الاستراتيجي مع روسيا بصورة مشتركة.

جاء ذلك خلال لقاء ظريف مع نظيره الروسي سيرغي لافروف على هامش المؤتمر الدولي حول الأمن والاستقرار لمنظمة شنغهاي في موسكو، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية (ارنا).

من جانبه اكد لافروف أن موسكو تدعم هذه الفكرة، مضيفا أن روسيا ترحب بخطة التعاون الاستراتيجي الشامل بين طهران وموسكو، وتؤكد على التزامها بكل الاتفاقيات الموجودة بين البلدين، معلنا استعداد بلاده للتعاون في المجال النفطي والمصرفي.

واعرب لافروف عن رغبة روسيا في أن تصبح إيران، التي تتمتع بصفة مراقب في منظمة شنغهاي، عضوا ثابتا بالمنظمة مما سوف يساهم في تحقيق أهداف الأخيرة.

جاء ذلك، فيما انطلقت امس في العاصمة النمساوية ڤيينا المباحثات بين ايران والولايات المتحدة على مستوى مساعدي وزيري خارجية البلدين لصياغة نص الاتفاق النووي الشامل.

وتجرى هذه المباحثات بمشاركة عباس عراقجي ومجيد تخت روانجي مساعدي وزير الخارجية الإيراني ونظيرتهما الأميركية ويندي شيرمان.

وكان عراقجي وروانجي قد التقيا امس الأول نظرائهما الأوروبيين والصيني كلا على انفراد لبحث كتابة نص الاتفاق الشامل.

تقرير إخباري

«غزة المخترقة» من «داعش»: حرب مع إسرائيل أم اقتتال داخلي؟

بيروت خاص: أطلق تنظيم ما يسمى بـ «سرية الشيخ عمر حديد بيت المقدس» ثلاثة صواريخ من طراز «غراد»، على مناطق مفتوحة قرب مدينة عسقلان وبلدة نتيفوت، قبل أن يرد الجيش الإسرائيلي بقصف ثلاثة معسكرات للتدريب تابعة لحركة حماس والجهاد الإسلامي، محملا حركة حماس، مرة ثانية، المسؤولية عن أي صواريخ تطلق من غزة بصفتها الجهة الحاكمة.

وتعرف إسرائيل أن هذه الصواريخ، حتى الآن، هي نتاج خلافات داخلية أكثر مما هي فعل يعبر عن سياسة مقصودة، ولهذا السبب فإن رد الفعل الإسرائيلي بدا تظاهريا أكثر منه فعليا.

وفي نظر الكثيرين فإن الحدث ينتهي على قاعدة فعل محدود ورد فعل محدود، لكن هناك من يرى أن هذا هو نوع من «التنقيط» الذي يمكن أن يقود في النهاية إلى انفجار الصدام الواسع.

وقد اعتبرت الإذاعة الإسرائيلية أن الصواريخ التي أطلقت أخيرا قد تكون مرتبطة بمعارك تدور داخل قطاع غزة بين حماس وفصائل إسلامية متشددة مناوئة لها.

وكشفت القناة الأولى في التلفزيون الإسرائيلي أن حركة حماس بعثت برسالة عاجلة عبر وساطة تركية إلى إسرائيل أكدت فيها أنها ستحاسب الجهة التي أطلقت الصواريخ، مشددة على أن مطلقي تلك الصواريخ من أنصار تنظيم «داعش».

وتقول مصادر إسرائيلية إن «هناك من يسعى لتوتير الأجواء عشية التوصل إلى اتفاق تهدئة بين إسرائيل وحماس»، مضيفة: «هناك جهود كبيرة تبذل حاليا للتوقيع على اتفاقية تهدئة جديدة بيننا وبين حماس، وهناك قوى كثيرة لا يروق لها الأمر وتسعى لجرهما إلى صدام حربي جديد».

وتشير إلى أن هذه الجهود تبذل بالأساس عن طريق دول عربية وجهات أوروبية بمعرفة الأمم المتحدة.

لكن محللين آخرين لم يستبعدوا أن ينجح خصوم حماس في جر المنطقة إلى حرب جديدة.

ويتخوف الفلسطينيون في القطاع من أن يتسبب استمرار إطلاق الصواريخ في توسيع دائرة العنف، وأن تجد فيه إسرائيل مبررا لشن حرب جديدة على القطاع، علما أن هناك ما يزيد على 100 ألف فلسطيني مازالوا مشردين بعدما دمرت إسرائيل منازلهم خلال العدوان الأخير.

كما يخشى الفلسطينيون من أن تندلع موجة جديدة من الاقتتال الداخلي مع أنصار «داعش» والسلفية الجهادية، وإصرار أنصار التنظيم على إطلاق الصواريخ، ومواجهة حماس عسكريا.

ويرى مراقبون أن المواجهة بين «حماس» التي تتولى مقاليد الحكم في القطاع والسلفيين آتية لا محالة وأن الأمر مسألة وقت فحسب.